

مريم - طه | تفسير الجزء 61 | #تفسير القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم ساند ليوم الدين اما بعد اليوم باذن الله تبارك وتعالى معنا صورتين من اجمل سور القرآن. معنا - [00:00:00](#)

صورة مريم ومعنا صورة طه. آآ احنا في الجزء الستاش. ومش من اول الليلة دي هنبداً العد التنازلي لانتهاه رمضان. سريعاً كده سريعاً كده نبدأ نتكلم عن هاتين الصورتين وما - [00:00:30](#)

اراد الله سبحانه وتعالى منهما. آآ سورة مريم اولاً. سورة مكية ولا مدنية؟ ها؟ سورة مريم سورة مريم هي صورة مكية. سورة مريم سورة مكية. سورة مريم آآ تجد ان من الملاحظ في سورة - [00:00:50](#)

في حاجة كده ملاحظة في سورة مريم. هي الحديث عن رحمة الله سبحانه وتعالى. واكثر سورة ذكر فيها اسم الله الرحمن هي صورة صورة مريم. آآ سبحانه الله يعني اكرر كثير جداً. هذا الاسم من اسماء الله عز وجل في هذه السورة - [00:01:10](#)

اتكرر ستاش مرة. اسم الله عز وجل الرحمن اكرر في السورة ستاش مرة. واما ما يتعلق برحمة الله عز وجل فتكرر في السورة ايضاً في مواطن كثيرة. يعني مثلاً قال الله سبحانه وتعالى ذكر رحمة ربك عبده. فالسورة تتحدث - [00:01:30](#)

عن الرحمة. السورة ستتحدث عن عطاءات الله سبحانه وتعالى. ومواقف الناس من هذه العطاءات. الصورة هتكلما على كيف للانسان بان يستجلب رحمت الله عز وجل. وازاي رحمت الله تتنزل على عباده؟ وازاي عطاءات الله سبحانه وتعالى هتنزل عليك؟ وازاي الانسان منا او - [00:01:50](#)

ازيك او ايه موقف الانسان من هذه العطاءات؟ ربنا سبحانه وتعالى هيتكلم الان معنا عن عطاءات الله وعن رحمت الله التي ينزلها الله سبحانه وتعالى منها مثلاً قول الله سبحانه وتعالى قال ووهبنا لهم من رحمتنا فالرحمة من الله - [00:02:10](#)

عز وجل هبة. الرحمة من الله عز وجل عطاء. وربنا هيوطينا صور كثيرة جداً من رحماته ومن صور الهبات التي يعطيها الله عز وجل العباد. ومنها مثلاً قول الله عز وجل ووهبنا له من رحمتنا. شأن موسى عليه الصلاة والسلام. ووهبنا له من رحمتنا - [00:02:30](#)

نجد ايضاً ان ربنا سبحانه وتعالى بيختم السورة علشان ما حدش يظن ان اسم الله الرحمن متعلق بالعطاء. لأ ممكن اسم الله بسم الله الرحمن له صورتين. سورة العطاءات سورة الهبات سورة العطايا من الله عز وجل. ومن الجانب الاخر سورة الجلال. سورة - [00:02:50](#)

عظمة سورة الكبرياء كما قال ربنا عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولداً. لقد جئتم شيئاً ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً. ان دعوا للرحمن ولداً. وما ينبغي لرحمن. احنا بنتكلم الان على - [00:03:10](#)

لله على كبرياء الله على عظمة الله على جبروت الله. فربنا سبحانه وتعالى ايضاً استخدم في نفس هذا الموطن ما يتعلق بسم الله الرحمن. يبقى اذا الاية السورة انما تتكلم عن العطايا. تتكلم عن الهبات. تتكلم عن رحمت الله سبحانه وتعالى. التي - [00:03:30](#)

تتنزل على عبادك. لو جينا نظرنا الى عطاءات الله في سورة مريم هنجد دايماً ان العطايا اعطاها الله سبحانه وتعالى لصنفين من الناس. الصنف في الاول هم اهل الطاعة اهل العبادة اهل القرب اهل الفضل اهل العلم اهل الدين. هؤلاء الذين انزل الله عز وجل - [00:03:50](#)

عليهم من رحمته. هؤلاء الذين انزل الله عز وجل عليهم رحمته. واعطاهم من فضله واعطاهم من كرمه. وفي بعض الاوقات ربنا وضع لنا ان ممكن انا ساعطيك انت في الظاهر ان العطاء ده بالنسبة لك انت شر وبلاء وسوء وشيء انت مش عايزه - [00:04:10](#)

لكن الله يعلم ان فيه رحمة عظيمة جدا للناس. كما سيتبين لنا الان. اول عطاء كان وبعض اهل العلم على فكرة يقولوا ان سورة مريم تتكلم عن العطايا وانما سورة مريم تتكلم عن اباء وابناء. بعض العلماء قال ده آ لو جينا نتكلم على التفسير - [00:04:30](#) موضوع لصورة مريم. احنا بنتكلم على الالباء والابناء. من حيس الصلاح والفساد. فالصورة بدأت بقصة آ زكريا عليه الصلاة والسلام. وان الله يمن عليه يحيى. وربنا اتكلم عن مريم وان الله من عليها بعيسى. والقصة اتكلمت عن ابراهيم وابوه العاصي. صح؟ والقصة اتكلمت - [00:04:50](#)

في النهاية على من نسب لله عز وجل الولد. فيقول لك القصة بتتكلم عن اباء وابناء. وبعضهم قال لا ده القصة بتتكلم على الرحمات وعلى العطايا من الله. ولو عايز تعرف حقيقة صلب الموضوع نقول الموضوع مشي كده ومشى كده. ولكن ذكر الرحمات والعطايا كان من ربنا سبحانه وتعالى اعظم واشمل - [00:05:10](#)

قال الله سبحانه وتعالى في بداية السورة ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذا هذه رحمة ستنزل من الله عز وجل على عبد الله زكريا. ليه؟ طائع عابد. كان له حال مع الله. نبي من الانبياء عابد - [00:05:30](#)

قريب من الله عز وجل قال اذ نادى ربه نداء خفيا. النداء الخفي ده كان في جوف الليل. وده يدل على لحظات الخفاء اللي بيقتضيها العبد الصالح مع ربه عز وجل. زي ما كان اللي مريم كده اتخذت من دونهم حجابا وكانت بعيدة عن - [00:05:50](#) عشان تعبد ربنا في وقت خلوتها ربنا يذكر لنا الان ايضا ووقت الخلوة اللي كان بين زكريا عليه الصلاة والسلام وبين ربه. نفس المعنى اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا - [00:06:10](#)

سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى فنادثه الملائكة وهو قائم ايه؟ ها؟ يصلي في المحراب. هذا العبد الصالح اللي قلبه كان يعني اذا كان الشعر آ امتلأ بالشيب فان القلب امتلأ بالحرص على الدين. بالحرص على الدعوة. بالحرص على دين ربنا سبحانه وتعالى. كانت دعوته - [00:06:20](#)

ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربى شقيا واني خفت الموالي من ورائي. يعني ايه خفت الموالي من ورائي خفت عليهم ان زكريا عليه الصلاة والسلام لما يموت. مين اللي هيتولى امر الدعوة من بعده؟ مين اللي هيتولى امر هداية الناس من بعدي؟ مين اللي هيدل الناس على الخير من بعده - [00:06:40](#)

مين اللي هياخد بايديين الناس الا ربنا من بعده؟ فكان ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا واني خفت الموالي من ورائي مدى حرصه على الدين ومدى حرصه على الدعوة. قد ايه - [00:07:00](#)

انبياء الواحد منهم سبحانه الله رغم انه ادى رسالته كاملة الا انه خايف من بعد ما يموت. مين اللي هيتولى الدعوة؟ فكان يقول انا عايز حد يتولى الدعوة من بعد يرث - [00:07:10](#)

ويرث من ال يعقوب. يعني ايه يرثني وارث من ال يعقوب؟ فلوس فلوس؟ اه الانبياء لا يورثوا لا يورثوا. ليه؟ قال صلى الله عليه وسلم ان معشر الانبياء لا نورث - [00:07:20](#)

ما طرقتاه ايه؟ صدقة، دي من خصائص الانبياء. اللي بيسيبيوا الفلوس اللي بيسيبيوها من بعدهم ما ما بتكنش ميراث. انما تروح لصدقات المسلمين بتقول للمسلمين واخذ بالك؟ فربنا سبحانه وتعالى هنا بيوضح ان الميراث الذي اراده زكريا عليه الصلاة والسلام انما هو - [00:07:40](#)

النبوة انما ميراث العلم انما ميراث الهداية انما ميراث الحكمة. فمن الله سبحانه وتعالى فقال ربنا تبارك وتعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. يعني اسمه ده لم يسمى به احد - [00:08:00](#)

من قبل. طب تقول لي طب وهو ايه اصلا ايه ايه اصلا الميزة انه في كده ايه الميزة ان هو الاسم ده ما سماش به حد من قبل ذلك؟ هو الميزة - [00:08:20](#)

مش في الاسم. ولكن الميزة في من؟ في من سمى. الذي سمى زكريا هو من؟ الذي سمى ولد زكريا. اللي سمى يحيى مين؟ هو الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا - [00:08:30](#)

سؤال لماذا من الله على زكريا بالولد؟ ليه العطايا من ربنا. ايه مفتاح العطايا؟ ايه مفتاح الخزائن؟ ربنا يوضح لك المعنى ده في سورة الانبياء وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:08:50](#)

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلاحنا له زوجه. ليه؟ انهم كانوا يسارعون في خيرات ويدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. انهم كانوا يسارعون في الخيرات المصارعة حركة جسد وكانوا لنا خاشعين دي حركة قلب. فكان ظاهريهم وباطنيهم معلق بالله. يدعو لنا رغبا - [00:09:20](#)

يعني في وقت الرخام بيعبدوا ربنا وفي وقت الشدة بيعبدوا ربنا. اصل فيه بعض الناس بيعبدوا ربنا في وقت الشدة وما بيعبدوش ربنا في وقت الرخاء. فربنا بيقول لك لأ ده دول الامرين متساويين - [00:09:50](#)

عندهم سبحان الله! يبقى اذا اول هبة ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لزكريا كانت الولد. بعد ذلك الولد ربنا سبحانه وتعالى اللي هو يحيى عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى من عليه. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. اي تمسك بالتوحيد - [00:10:00](#)

واعمل بما فيها. فيحيى عليه الصلاة والسلام لما تمسك بالتوراة وحفظها كما سيتبين لنا وهو عنده سبع سنوات حفظ التوراة التوراة وعلم ما فيها. فكانت النتيجة انه برضو لما تمسك بالدين لما تمسك بربنا كانت النتيجة واتيانه. ادي - [00:10:20](#)

جديدة من العطايا. ربنا سبحانه وتعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام هنا العطية اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها ليحيى كانت واتيانه حكم صبية يعني ايه الحكم؟ الحكمة. يعني ايه الحكم؟ العلم. يعني ايه الحكم؟ فهم التوراة. هو حفظها ففهمها الله سبحانه وتعالى له -

[00:10:40](#)

وحنانا من لدنا. يعني ايه حنانا؟ رحمة. حنان هنا بمعنى الرحمة. من لدنا وزكاة يعني ايه وزكاة؟ زكى الله عز وجل قلبه فليس فيه نفاق. وليس فيه رياء. جعل الله عز وجل قلبه خالصا له - [00:11:00](#)

طب امتى ربنا سبحانه وتعالى اوصله لهذه المرتبة؟ لما تمسك بالقرآن. لما تمسك بالتوراة. وده يا ولاد اللي انا دايمًا بقوله لكم على قدر تمسك بالقضاء بالقرآن يزكي الله قلبك. فلا يكون فيه رياء ولا يكون فيه رفاق. ولا يكون فيه كذب ولا يكون فيه معصية. ولا يكون فيه بعد عن الله - [00:11:20](#)

قلبك اصبح قلب زكي. ليه؟ بتمسك بالكتاب. وبرأ بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وحنانا من لدنا وزكاة دي الصفات الطيبة. جعلها الله عز وجل في قلبه. ولم يكن جبارا عاصيا. دي الصفات السيئة - [00:11:40](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى اخرجها من قلبه. فكانت التزكية اللي ربنا زكى بها يحيى عليه الصلاة والسلام انه وضع في قلبه الصفات الطيبة ونزع من قلبه الايه؟ السيئة. الانموذج التالت من عطايا الله عز وجل ذكر قصة مريم عليه الصلاة والسلام. ممكن في بعض الاوقات ربنا ذكر لنا - [00:12:00](#)

قصة مريم كنموذج للعطايا علشان ربنا يقول لك ممكن ربنا سبحانه وتعالى في يوم من الايام يدريك عطية انت كارهها وانت مش طايقها وانت مش واخذ بالك اصلا ان العطية دي هي الخير لك في الدنيا والاخرة. صح؟ ممكن في يوم من الايام آآ تخش في صفقة تخسر. تجيب صفقة كمبيوتر - [00:12:20](#)

اتصالات مسلا تخسر كلها. فانت تبقى متضايق جدا. يا ابني ده دار خير لك بس انت مش واخذ بالك. انت مش شايف. ده انت مش شايف ايه الخير؟ ان السيدة مريم اللي عرفت بالعلم وعرفت بالعبادة وعرفت بالطاعة واهلها اهل خير واهل فضل. ايه الحكمة -

[00:12:40](#)

ان هي تروح حامل بين ايدين بني اسرائيل. بني اسرائيل اصلا قوم بهت. وبيحسدوا اي حد وبيتهموا اي حد. حد ممكن يقول لي ايه الحكمة؟ ان ان هذه المرأة تحمل فبالتالي هيطلعن في عرضها. ويطعنن في شرفها. ويطعنن في عرض ابنيها وامها. وفي شرف عيلتها كلها - [00:13:00](#)

اه ممكن تقول لي ايه الخير هنا؟ ربنا عايز يعلمنا ان ممكن في في يوم من الايام ربنا يسلبك حاجة معينة. وانت مش واخذ بالك ان هو ده صح؟ آآ احد اخواننا الشباب كان مسافر دمياط. جاري التانيين دول متربيين معي من واحنا صغيرين كده - [00:13:20](#)

واحد منهم مسافر دمياط. فالطريق طبعاً كانوا برضه في رمضان. والطريق طبعاً زحمة وسفر والكلام ده. فقال لي الاخ ده كان اسمه محمد قال لزميلي اللي اسمه حمادة ده. ما تيجي معي تسافر معي اهو نسلي بعض في الطريق. فقال له خلاص واتفقوا مع بعض ان هم طالعين مع بعض. اتفقوا بالليل - [00:13:40](#)

تاني يوم الصبح زميلي اللي اسمه حمادة ده يجي له اعزكم الله نزلة معوية ترجيع مستمر واسهال وتعب ومرض. ويا عيني كان في اليوم ده متصفي تماماً فمحمد بيعدي عليه يلا اطلع معي يقول له لأ مش قادر. انا تعبان سبني رح انت. فمحمد زميلي اتصل على واحد تاني ويروح معه - [00:14:00](#)

محمد زميلي يقعد في البيت عشان كان تعبان. هي ساعة ويجي لنا اتصال. محمد فردة كاوتش خرجت من العربية فعدوا الطريق الثاني في معدية التلة فالعربية اتفرمت. فكان المرض اللي جا له ده عطاء ولا مانع - [00:14:20](#)

خير ولا شر؟ حكمة ولا مش حكمة؟ رغم ان هو شيء انت مش بتحبه. شيء انت مش عايزه. ولكن كانت الحكمة بالغة ان انت هتنجو من الموت النهاردة. وعلى مثل هذا فاحكم. الله سبحانه وتعالى الان ارسل للسيدة آآ مريم عليها السلام - [00:14:40](#)

ارسل لها روحنا ارسل قال الله عز وجل فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقياً. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاماً زكياً - [00:15:00](#)

الغلام ده هبة يعني عطية يعني حاجة كويسة ايه الحاجة الكويسة ؟ ان انا اكون حامل ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا. وبعد كده لما ترجع لاهلها قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغياً. انت ما كنتيش فاجرة ولا - [00:15:20](#)

انت من النساء اللي هم والعياذ بالله كده. ايه اللي انت عملتيه ده؟ وبدأت المطاعم واليهود ما صدقوا حاجة زي كده. فبدأوا يطعنوا في السيدة مريم ويقع في عرضها وقالوا ان هي بغى من البغايا. ايه العطية هنا يا ولاد؟ ايه العطية هنا؟ هو ربنا بيعلمنا هنا انه لانه رحمن ممكن في - [00:15:40](#)

يوم من الايام يعطيك عطية بس انت كارهها ما انتاش عايزها. ولكن سبحان الله قد يجعل الله فيها خيراً كثيراً. آآ في القرن السابع الثامن الهجري كانت الدولة الاسلامية وصلت للهند. فاحد ملوك الهند وكان يعني يدوبك على الحدود بين الهند وبين آآ احد الدول - [00:16:00](#)

كانت بتاع بودبوزة. آآ كان هذا الملك له وزير كل شيء يقول الخيرة فيما اختاره الله. كل حاجة يقول له الخيرة فيما اختاره الله الملك ده كان بيحب الصيد. كان الوزير دايماً بيطلع معه. فطلع في يوم من الايام الملك ده بيصطاد. والنبي يقول من تتبع الصيد غفل. اصابته الغفلة - [00:16:20](#)

انسى هو طالع يصطاد من عند الاستاد. ففوجئ انه لقي نفسه في صندوق. ما هو عمال يتتبع الصيد. فتتبع الصيد. ففي يوم من الايام جاب غزالة آآ راح شواها بقى ورجع المملكة بتاعته القصر بتاعه. فهو بيقطع سكينه جرت على الصابعين دول فالصابعين دول اتقطعوا. فقام الوزير بسرعة قال الخيرة فيما اختار - [00:16:40](#)

الله. كلمته المعروفة المشهورة. الخيرة فيما اختاره الله. انت بتسخر مني. انت بتستهزأ بي ارموه في السجن. رموه في السجن. وبعد فترة طلع طلع الملك برضه في رحلة صوت تانية. برضه نسى بس المرة دي ما مشاش مسافة يعني ده ده عدى على المملكة اللي جنبه. داخل المملكة اللي جنبه. في عيد من اعياد - [00:17:00](#)

الصنم بتاع بوزة وفي العيد ده وفي العيد ده هم كل سنة بيتقربوا لبودا ان هم يذبخوا واحد. فالنهارده هم مش عايزين يتبعوا حد من اهل فلقوا واحد غريب داخل القرية هاتوه امسكوه مسكوه. يلا ده اللي ندبحة البوزة. فوضعه طبعاً ما عرفوش ان ده الملك المسلم - [00:17:20](#)

فوضعه على تمثال ولسه جايين علشان يدبحوه. فالراهب قال بس سبوه. سيبوه. ده عنده صابعين مقطوعين وبودا يشترط للقران اللي يوضع لبودا ان يكون كامل. فنجنا بالصابعين اللي اتقطعوا. فراجع المملكة ودخل القصر وقال - [00:17:40](#)

طلعوا لي الوزير. طلعوا لي الوزير. فطلع الوزير. قال له انا الان علمت الكلمة اللي انت قلتها ان الخير في اختاره الله. انا الصابعين بتوعي فكان داء الخير اللي ربنا اختاره لي علشان انا انجو فايديته اتقطعت. ولكن كان عطاء رغم ان الانسان منا يكره حاجة زي كده. فسبحان الله - [00:18:00](#)

بس انا عايز اسألك انا النهاردة رميتك في السجن. فين الخير في اختاره الله بالنسبة لك؟ انت اترميت في السجن وبعدت عن اهلك وسبت الوزارة سبت الوزارة سجن والنهاردة اتبهدلت في السجن ممكن تقول لي فين الخير في اختاره الله؟ قال له ايها الملك من يصاحبك في رحلات صيدك؟ مين اللي بيكون معك في رحلات الصيد - [00:18:20](#)

قال له انت قال فاذا كنت انت قد نجوت ايها الملك فيا ترى من الذي سيكون قربانا من بعدك؟ فقال له انت قال فكان السجن خير لي والخير في اختاره الله. هنا انا عايز افهم ايه الخير الان ان السيدة مريم النهاردة تكون في هنا لها غلام. ربنا - [00:18:40](#)

يقول لنا ان دي رحمة من رحمت ربنا سبحانه وتعالى. رغم ان الانسان يكره حاجة زي كده. انما هي رحمة من رحمت ربنا سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية لناس وايه؟ وايه - [00:19:00](#)

رحمة منا. فكان عيسى عليه الصلاة والسلام رحمة. رحمة ليه؟ كم من الناس اسلم على يد عيسى عليه الصلاة والسلام؟ وكم من بني اسرائيل عاد الى الله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. كم من الدين جدد في الزمن اللي وكان فيه عيسى عليه الصلاة والسلام موجودا بين الناس. واخذ بالك فكان رحمة - [00:19:20](#)

فكان رحمة. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ايضا عطايا الله سبحانه وتعالى. لعيسى عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني ها؟ نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة - [00:19:40](#)

ما دمت حيا. ليه ربنا يعطي له كل هذه العطيات؟ آآ اتى لي الكتاب جعلني نبيا جعلني مباركا اينما كنت. آآ ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل له الكلام ده كله قال وبرأ بوالدتي لان انا كنت بار بوالدتي آآ ولم يجعلني جبارا شقيا. لانه كان بار بامه. يبقى اذا عطاي ربنا -

[00:20:00](#)

سبحانه وتعالى لا تنال بحالك مع ربنا بس. لأ ده وبحالك مع الناس كمان. وبحالك مع الناس كمان. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك نموذج اخر من النماذج اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعطي فيها الانسان. فذكر الله عز وجل قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قصة ابراهيم مع ابيه اللي هو كان اختبار - [00:20:20](#)

شديد جدا زي ما قلت لك ان عطايا ربنا كل اما كان عملك كبير كل ما كانت عطايا ربنا لك ايه اكبر. كل اما كان العمل اللي انت تعاملت مع الله مميز كلما كانت عطايا الله لك مميزة. وكلما تركت شيئا لله اعطاك الله عز وجل افضل مما تركت. فيذكر الله تبارك - [00:20:40](#)

اعلن حال ابراهيم مع ابيه. وربنا سبحانه وتعالى يقول اذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي يا ابتي دي كلمة مليانة حنان ومليانة عطف ومليانة ادب ومليانة حب. الكلمة دي توضح لك قد ايه سيدنا ابراهيم كان بيحب ابوه. صح؟ قد ايه كان مرتبط بابيه - [00:21:00](#)

قد ايه كلب قلبه فعلا كان كان بيحبه اوي. يا ابتي يا ابتي ليه ما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن - [00:21:20](#)

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. مشاعر الحب ومشاعر الخوف. مشاعر الشفقة على ابيه فيقولوا انا خايف عليك جدا. ربنا ذكر لنا المقدمة دي علشان يقول لنا قد ايه ابراهيم كان متعلق بوالده. قد ايه ابراهيم كان بيحب والده -

[00:21:40](#)

قد ايه ابراهيم كان عطوف على والده. فكانت النتيجة ان الاب اللي انا باحبه اوي قام نظر الي قام قايل لي راغب انت عن الهة يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمنك. الرجم هنا معناه ايه؟ لا. ليس معناه هنا ان هو يضربه - [00:22:00](#)

طوب لحد ما يموته. ولكن رجم هنا ورجم الشتم. رجم السب. هشتكم وهبهدك. خدت بالك؟ واهجرني مالية وامش بعيد عني مش عايز اشوف وشك. آآ ودي بقى صعبة اوي وبخاصة لما يكون الولد بيحب ابوه قوي. لما يكون الابن بيحب الاب - [00:22:20](#)

جدا ويفاجئ ان الاب بيتعامل معه بهذه القسوة. والمسألة مسألة دين. فربنا سبحانه وتعالى الان بيذكر لنا الاختبار اللي اتحط فيه سيدنا ابراهيم يا ابراهيم انت هتختار مين؟ هتختار والدك؟ ولا تختار ربنا؟ سيدنا ابراهيم يختار مين - [00:22:40](#)

اختار ربنا. قال سلام عليك. تكلمة لمشوار البر اللي سيدنا ابراهيم عمله مع قال سلام عليك. مش كده وبس. ساستغفر لك ربي. مش هنسأك. رغم ان انا همشي بس مش هنسأك. رغم ان انا ههاجر بس مش هنسأك. هفضل طول حياتي استغفر ربنا لك. ساستغفر لك ربي انه كان في - [00:23:00](#)

ولكن رغم حبي لك واعتزلكم وما تدعون من دون الله. انا هاسيبيكم. ومش سايبيكم اصل ممكن الابن يسبب ابوه علشان دنيا. كم مرة شفنا ابن ساب ابوه وسافر ايطاليا وقعد عشرين ثلاثين سنة هناك ما سألش فيه. سايبه - [00:23:30](#)

عشان دنيا. سيدنا ابراهيم بيقول له انا انا هسيبك بس عشان ربنا. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فربنا يقول لك لانه اختار ربنا. لانه ترك شيء لله. فكان لابد ان احنا نعطي له. طب واياه العطايا اللي ممكن ربنا يديها - [00:23:50](#)

ابراهيم نعد مع بعض. سيدنا ابراهيم ساب مين؟ بس. وده هيسبب في قلب سيدنا ابراهيم وحشة وحزن وهم. فشوف ربنا بيقول فلما اعتزلهم آآ اية تسعة واربعين. اية تسعة واربعين. ربنا بيقول - [00:24:10](#)

اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب. خدوا بالكم معي بقى من العطايا. اول هبة وهبنا له ايه؟ اسحاق ويعقوب. طب ليه ربنا يدي له الاولاد؟ علشان يعوضوه عن فقد ابيه. مش انت - [00:24:30](#)

سبت ابوك لله؟ طب انا هديك اسحاق او يعقوب. مش كده وبس وكلا جعلنا نبيا. ليه؟ مش انت كنت بار بوالديك احنا هنديك اولاد برضو انبياء عشان يكونوا بارين بك. ووهبنا لهم من ما انا بقول لك هي دي العطاءات. سورة مريم كلها بتتكلم عن - [00:24:50](#)

مات ربنا على عطايا ربنا ووهبنا لهم من رحمتنا. اهل العلم بيقولوا يعني ايه ووهبنا لهم من رحمتنا؟ قالوا الرحماء من رحمتنا اي المال والرزق الحسن والذرية الطيبة. هو دلوقتي سيدنا ابراهيم لما يسبب ابوه ويروح مهاجر معه فلوس - [00:25:10](#)

بص فمن الله عليه بالمال. لما ساب ابوه لوحده من الله عليه بالزرية الطيبة. ومن عليه بالرزق الحسن. وجعلنا لهم صدق عليه. يعني ايه وجعلنا لهم لسان صدقا عليا؟ آآ كم وكيل وزارة مسك في المنصورة؟ كم محافظ - [00:25:30](#)

مسك في المنصورة. يمكن بقى حضراتكم بقى كبار السن شوية عننا اللي اكبر منا سنا. هم يعرفوا بقى محافظين اكر مننا. بس حقيقة المنصورة لو سألنا اي حد هو فيه كم محافظ وضع بصمته في الوصول لحد دلوقتي عارفينه. سعد الشربيني مين ثاني؟ فخر الدين خالد - [00:25:50](#)

مين ثاني؟ طب والباقي راح فين؟ طب السؤال بعد خمسين سنة كمان فخر الدين خالد وسعد الشربيني حد يفتكرهم الاطباء دي ميت سنة. فربنا بيقول لابراهيم يا ابراهيم بسبب اللي انت عملته لان اللي انت عملته ما حدش - [00:26:10](#)

ذكرك باللي انت عملته هيفضل موجود لقيام الساعة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام ميت من كم سنة الف السنين ومع ذلك السيرة الحسنة ما زالت موجودة مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى - [00:26:30](#)

انه كان مخلصا. عطايا جديدة. وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. اسمع اللي جاية دي. ها سورة مريم كده كلها هبات وعطايا. ووهبنا له من رحمتنا ها؟ طب ايه - [00:26:50](#)

كده ايه العطية في كده؟ اعظم هبة اعظم نعمة. ان ربنا يديك واحد صاحبك تحفزه مع بعض القرآن. اعظم هبة ان ربنا سبحانه وتعالى يعرفك على واحد ياخذ بايديك لربنا. اعظم هبة ان ربنا يديك واحد - [00:27:10](#)

تساعدك على طاعة ربنا. فربنا بيقول ان اعظم هبة مني بها على سيدنا موسى آآ ان ربنا ما قالش آآ التوراة. او ادى له العصا او الكلام ده ولكن قال ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون ايه؟ علشان يقيموا الدين مع بعض. قال آآ - [00:27:30](#)

قال الله سبحانه وتعالى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ها واجعل لي ايه وزيرا من اهلي هارون اخي. ليه يا رب؟ ها؟ اشد به ازري. واحنا واقفين قدام فرعون ها؟ واشركه في امري. عشان

نربي الامة مع بعض - 00:27:50

كي فربنا بيقول له انا اديتك اللي انت كنت عايزه. ليه؟ علشان تعبدني مع واحد. فاعظم هبة واعظم نعمة ان ربنا يختار لك واحد صاحبك يعينك على طاعة ربنا. يقول لك تعال نروح نصلي في مسجد بجوز. مش يقول لك تعال نروح نقعد على القهوة. واحد صاحبك يدلك على ربنا. مش - 00:28:10

يدلك على الشيطان. فكان من اعظم العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اخاه هارون النبي. ثم بعد ذلك يذكر الله اذكر في كتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ها؟ الهبة هنا بقى ايه؟ لادريس ايه؟ ورفعناه ايه؟ مكانا عليا. لادريس - 00:28:30

اما اسماعيل فربنا سبحانه وتعالى اصطفاه ليكون رسولا وليكون نبيا. قال الله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 00:28:50

في ذكر الله سبحانه وتعالى بعد هذه الهبات وبعد هذه العطايا وبعد هذه الكرامات اللي ربنا سبحانه وتعالى اكرم بها هؤلاء ذكر الله تبارك وتعالى في اخر السورة صنفا اخر من الناس. بس الصنف الاول ما تنساش ان الصنف الاول ده ربنا ادى له العطايا والهبات. لانه كان - 00:29:10

ولانه كان عابد. ولما جت له الهبات وجت له العطايا ربنا ايضا من شأنه ايه؟ اكثر واكثر. صح؟ النموذج الثاني افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مال ولدا. هذه الاية نزلت في العاصي ابن وائل. العاصي ابن وائل ده - 00:29:30

ابو سيدنا عمر ابن العاص. العاصي ابن وائل كان من صناديق قريش. اللي ربنا سبحانه وتعالى من عليه بالمال. ومن عليها بالاولاد. ومن عليها بالمكانة العالية في قريش. ومن عليها بالعطايا. العطايا دي ذل لها وخضع. ذل لربها وخضع - 00:29:50
اطاع الله اسلم لا تتكبر. ده اغترش. واللاوتين مالا وولدا. يوم القيامة استنى ربنا اداني لانه بيحبني. لأ مش كل عطايا من ربنا سبحانه وتعالى بتبقى خير. ممكن عطايا في بعض الاوقات بتكون استدراج. عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى في سورة - 00:30:10

سورة الانعام آآ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ايه؟ ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا ها اخذناهم بغتة. النبي يفسر لنا الاية فيقول اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب. وهو مقيم على معاصيه - 00:30:30

فاعلم انه سدراش. لو في يوم من الايام لقيت واحد عاصي وربنا عمال يدي له يدي له يدي له فاعلم ان ده ايه؟ ربنا بيستدرجه خدت بالك؟ طيب. في ذكر الله سبحانه وتعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا سنكتب ما - 00:30:50
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا. ويأتينا فردا. يبقى اذا صورة مريم هي بتتكلم عن محور اساسي وهو محور الايه؟ الرحمت العطايا الهبات من الله سبحانه وتعالى - 00:31:10

فربنا قال لنا ان العطايا والهبات والرحمت دي يعطيها الله سبحانه وتعالى لعباده اختبارا. فذكر لنا صنف كبير من الصورة من الناس من اهل الطاعة من اهل العبادة من اهل الايمان. الناس دي اللي نظرت الى رحمت ربنا سبحانه وتعالى فاستجلبوها بطاعته. وسخروها في - 00:31:30

طاعته فأدام الله عز وجل عليهم نعمته. واما الصنف الثاني فده الصنف اللي هو والعياذ بالله آآ اغتر بنعم الله. عصى الله ابتعد عن طاعة وسخروا نعم الله في معاصي الله فسلبهم الله هذه النعم وعذبهم في الدنيا ويعذبهم فين؟ في الآخرة. ومن خلال الصورة - 00:31:50

تنزل ايضا الايات التي تتكلم عن يوم القيامة. اشمعنى الايات الكريمة؟ بدءا مثلا من اية مثلا ايه؟ قول الله سبحانه وتعالى تسعة وتلاتين واربعين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون والايات مثلا قول الله سبحانه ويقول الانسان - 00:32:10

واذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. الى اخر الايات ليه؟ علشان ربنا يقول لنا خدوا بالكم خدوا بالكم ان يوم القيامة هتقفوا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. واذا كانت فيه هبات وعطايا في الدنيا ففيه هبات وعطايا في الآخرة - [00:32:30](#)

قال الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها صح يعني ايه وان منكم الا والدها؟ كل يوم القيامة هيعدي على الصراط. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. بس - [00:32:50](#)

يا رب دستور ده رفيع اوي ودقيق اوي وحاد اوي. مين اللي هيعدي؟ في ذكر الله سبحانه وتعالى صور من سور رحمته في الآخرة قال ثم ننجي الذين اتقوا هنمن عليهم بالرحمات وهنخليهم يعدوا الصراط. طب هيعدوا الصراط ليه؟ لانهم كانوا في الدنيا من اهل الآيه؟ من اهل العبادة - [00:33:10](#)

فربنا عايز يربطك في صورة آآ مريم بعبادته بطاعته بالقرب منه. ويقول لك طول ما انت قريب هتكون نتيجة ان رحمت ايه؟ هتتنزل الهبات من الله تتنزل. العطايا من الله تتنزل. انما لو بعدت في يوم من الايام خد بالك. لا تلم الا نفسك. لا تلم الا نفسك. ربنا عايز يوضح لنا في سورة مريم - [00:33:30](#)

خد بالك. اوعى في يوم من الايام تغتر بالطاعات. تغتر معذرتك. تغتر العطايا. زي ما اهل مكة اغتروا. بص كده للآية. رقم ثلاثة وسبعين تتلى عليهم اياتنا بينات. اهل مكة واذا تتلى عليهم اياتنا بينات اللي ادينا لهم الفلوس. وادينا لهم العطايا وخليناهم سادة الناس. اطعمهم - [00:33:50](#)

جوع وامنوا من خوف واذا تتلى عليهم اياتون بينات قال الذين كفروا الذين امنوا لو بينظروا لصهيب وعمار وخاباب ينظروا للفقراء يبصوا لهم كده فيقولون اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. ظنوا ان عطايا ربنا آآ تدل على دخول الجنة - [00:34:10](#) ظنوا ان هم احسن طالما هم ربنا ادى لهم فلوس كتير ان هم كويسين. لأ مش هو ده المقياس. مش القصة ان ربنا اداك فرصة كتير تبقى كويس. اي الفريقين - [00:34:30](#)

اين خير مقاما واحسن نديا؟ ربنا يقول لنا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورؤيا كل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا رأوا ما يوعدون. اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جنده. يوم القيامة هيعرفوا كويس جدا - [00:34:40](#)

ان ما كانتش العطايا هي الاساس. اغنى اغنياء العالم دلوقتي مسلمين ولا كفار؟ مش مسلمين كفار. فمش هو ده المقياس ولكن المقياس الحقيقي هو ايه؟ انت عبادتك مع ربنا اخبارها ايه؟ حالك مع ربنا سبحانه وتعالى اخباره ايه؟ مش يا ولاد؟ طيب. سورة طه - [00:35:00](#)

سورة طه ايضا من السور المكية. وسورة الطه انا بحس دايم ان هي صورة مكملة لمريم سورة طه بتتكلم معنا على ان الدين مش عذاب. ان الدين مش شقاء بعض الناس بيظن او مثلا بنت من البنات ممكن تظن ان الحجاب خنقة. وتشديد. بعض - [00:35:20](#) الشباب النهاردة للأسف يظن ان التزامه بالصلوات الخمسة في المسجد ان دي خنقة. وان ده تشديد. بعض الناس يظن ان التقيد باحكام الله عز وجل شقاء. اصل احنا لو طبقنا شرع ربنا سبحانه وتعالى ده ده احنا نضيع - [00:35:50](#)

الناس بتظن ان احنا لما بنطبق اوامر ربنا سبحانه وتعالى ان هو ده ان هو ده الضايع. فجت سورة طه عشان تقول لك خد بالك ان سعادتك اذا كان ربنا اتكلم على العطايا الدنيوية في سورة مريم. فربنا بيتكلم على على الآيه؟ العطايا الروحية في سورة طه. ربنا وضح لنا - [00:36:10](#)

ان سورة طه ارتباطك بالدين والشقاء. ارتباطك بالعبادة بالشقاء. ارتباطك بالله مش الشقاء. ولكن الشقاء الحقيقي انك تبعد عن ربنا سبحانه وتعالى. صح؟ وده ورد في السورة في عدة نقط. تعالوا كده بصوا معي كده في الآية رقم اثنين. قال الله سبحانه - [00:36:30](#) قالت ما انزلنا عليك القرآن. اوعى في يوم من الايام تظن ان التزامك بالدين شقاء. ولكن حقيقة بعدك عن الدين هو الشقاء. هات لي كده بسرعة اخر السورة عشان اقول لك ادي اول السورة وادي اخر السورة ووسط السورة بيتكلم على المعنى ده. هات لي كده اخر

قال الله سبحانه وتعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. طب ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة بيبقى الشقاء ببقى على مين؟ على من ضيع اوامر الله. على من غير دين ربنا سبحانه وتعالى. على الانسان اللي وضع دين ربنا ورا ظهره - 00:37:10 بعض التجار هو تعاملاته ربوية. ويقول لك انا لو ما اتعاملتش كده مش هاعرف ابيع ولا هاعرف اشتري. وبعدين انا التزمت بالمنهج اللي انت بتقول عليه منهج ما فيش ربا بيبقى انا كده ضايع ضايع. ومن الامهات تقول لبنتها مسلا ايه؟ بنتها منتقبة. تقول لها بصي والله - 00:37:30

انت اللي متجوزه ، طول ما انت كده لأ. لأ ، ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. طول ما البتاعة دي في وشك انسى انك تشتغل. لأ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انك توقف التاكسي بتاعك وتنزل تصلي ساعة الصلاة لما سمعت الادان تقول ده تضيق - 00:37:50 رزق ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انك تقفل المحل وقت الصلاة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بعض الناس يظن لما اقفل محل ساعة الصلاة انا لا لا ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ربنا ما نزلش الدين علشان نشقى. في اول السورة ربنا يقول لك هي - 00:38:10 المسألة واضحة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ولكن الشقاء الحقيقي انك تبعد عن ربنا سبحانه وتعالى. وضرب الله لك مثالا في الصورة. بانسان ترك امر الله عز وجل مرة قال الله عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام فقلنا يا ادم - 00:38:30 ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجكما من الجنة. خد بالك من كلمة الشقاء هنا جت كم مرة في السورة فليخرجكما من الجنة فتشقى. فكانت النتيجة وعصى ادم ربه فغوى. وكانت النتيجة - 00:38:50

قل قال اهبطا منها جميعا. بعضكم لبعض عطوف. ادي ادم عليه الصلاة والسلام. ربنا قال له اوعى في يوم من الايام تسمع كلام الشيطان لانك لو سمعت كلامه هتشقى انت في الجنة. لو خرجت منها تشقى. الجنة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك - 00:39:10 لا تظلم فيها ولا تضحى. فكانت النتيجة خرج ادم من الجنة. وذاق من شقاء الدنيا وتعب الدنيا ونصب الدنيا وهم الدنيا امتى لما عصى الله. فكان الشقاء هنا ملازم للايه؟ ملازم للمعصية. عرفت ليه ربنا ذكر لك قصة ادم هنا - 00:39:30 انت بتقول لي يعني خلاص كده سيدنا ادم؟ لا يا حبيبي. لأ ما هو ربنا قال لادم فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي انا هنزل البيئات وانزل لكم الهدى فمن اتبع هداي ها فلا يضل ولا يشقى. طب ومن اعرض عن ذكرى؟ فان له معيشة. الشقاء هنا في الدنيا - 00:39:50 ولا في الآخرة فان له معيشة ضنكا. الضنك هنا في الدنيا ولا في الآخرة؟ لأ. الاتنين. في الاتنين. في الاتنين مع بعض. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر لك الاتنين. فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة. اهي دي بقى بتاعة الآخرة. ونحشره يوم القيامة - 00:40:10

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا ها؟ فنسيتها وكذلك اليوم بيبقى اول السورة بيقول لك مع ربنا ما فيش شقاء. مع ربنا ما فيش شقاء. مع منهج ربنا ما فيش شقاء. انما - 00:40:30 مخالفة امر ربنا بيبقى لازم يكون فيه شقاء. وضرب الله لك انموذج في الصورة بمين؟ بادم عليه الصلاة والسلام. طب فيه نماذج تانية في السورة ده اكثر من تلتين الصورة في النموذج ده. نموزج موسى عليه الصلاة والسلام. نموزج الانسان المحب لربه - 00:40:50 آآ طائع قوي ربنا سبحانه وتعالى فكانت النتيجة ان عطايا ربنا سبحانه وتعالى له كانت فوق الحصر. هات كده قال الله سبحانه وتعالى والقيت عليك محبة مني تسعة وعشرين. تسعة - 00:41:10

تلاتين والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. لان الله يحبه. قال اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ انتم عارفين ان موسى عليه الصلاة والسلام آآ لما امه وضعت في البحر والصندوق فضل ماشي لحد - 00:41:30 باب القصر ربنا بيقول والقيت عليك محبة مني. فلا يراك احد الا ويحبك. فرعون اللي كان بيقتل كل الاولاد لانه عارف النبوة اللي بتقول هيخرج ولد في هذا الزمان علشان يهدم ملكك. لأ اول ما فرعون شافه حبه. زوجة فرعون شافته حبه. بس ربنا حرم عليه المراضع - 00:41:50

اخته ببقى بتقول هل ادلكم على ما يكفله؟ انا عندي بقى اللي يكفله. فرجعناك الى امك كي تقرر عينها ولا تحزن. وقتلت نفسا فنجيناك

من الغم فالذي رفع الهم والغم النفسي عن موسى. مين؟ هو الله. لانه مع الله. فلبثت سنين - 00:42:10

في اهل مدينة ثم جئت على قدري يا موسى واصطنعتك لنفسى. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى مصيري اتنين. موسى عليه الصلاة والسلام الطائع العابد القريب من الله عز وجل وكيف ان الله نجاه؟ ويذكر الله سبحانه وتعالى حال فرعون وكيف ان الله اشقاه؟ قال الله سبحانه وتعالى - 00:42:30

ايات رقم سبعة وسبعين وتمانية وسبعين وتسعة وسبعين. قال الله ولقد اوحينا الى موسى ان اسرب عبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخف ما احنا بنتكلم عن الشقاء. والشقاء ده شئ نفسي. والشئ الدنيوي بحث. فربنا يقول لموسى ما تخافش. لا تخاف. لا - 00:42:50

خوف لا تخاف دركا ولا تخشى. وربنا يطمئن برضه قلب موسى لان زي ما قلت لكم الان احنا بنتكلم الان على الجانب النفسي لما تكون قريب من ربنا قال هات كده برضه مسألة الخوف. قال الله سبحانه وتعالى اي ثلاثة واربعين اربعة واربعين خمسة واربعين ستة واربعين. اذهبا الى فرعون انه طغى. فقول - 00:43:10

له قولا ليلا لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا اننا نخاف. انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخاف. طمأنة النفسية اللي بتكون دايما وانت مع ربنا. قال لا تخافا انني معكما. انني معكما - 00:43:30

صورة مريم عطايا مادية. صورة طه عطايا ايه؟ قلبية نفسية هدوء نفسي راحة بال. قال لا تخافا انني مع وما اسمع وارى. هات عندك اية سبعة وستين. قال بل القوا فاذا - 00:43:50

وعصيهم يخيل الي من سحرهم انها تسعى. فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف عطايا نفسية. اللي ما اعرفش ربنا ما يخافش. اللي مع ربنا لازم قلبه يكون مطمئن. اللي مع ربنا لازم ربنا يربط على قلبه ما تخافش. شف الخوف هنا اذكر كم مرة - 00:44:10

قائد الذكر كم مرة؟ لان العطايا في هذه السورة هي العطايا المتعلقة بالنفس والروح. طمأنينة النفس وانشراح الصدر. ما تخافش انت مع ربنا يضيعك؟ لا يمكن. وصلت؟ فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت - 00:44:30

ها انك انت الاعلى. كذلك ايضاها من العطايا النفسية اللي ربنا مني بها على السحرة. قال الله سبحانه وتعالى فالقي السحرة سجادا قالوا امنا برب هارون وموسى. هنا يبجي بقى التهديد التهديد انا باهددك المفترض ان انت ايه تخاف. صح - 00:44:50

ولكن سورة طه هي العطايا نفسية. طمأنينة النفس وانشراح الصدر. اللي مع ربنا ما يخافش. يبقى مطمئن ليه؟ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم - 00:45:10

الذي علمكم السحر لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولا تعلمن اينما اشد عذابا وابقى ويخافوا بقى ويتربعوا قالوا لن نؤثرك على ما يا جماعة الواحد منا وبخاصة في وجود دايما - 00:45:30

لو فيه دولة بوليسية او دولة فيها بتحكم بالقبضة البوليسية. الناس بتبقى مرعوبة وخايفة. فلو عسكري امن دولة في يوم من الايام موقفك تبقى رجلك بتخبط في بعضها. صح؟ ده هم الان مش واقفين قصاد عسكري امن دولة. دول واقفين قصاد مين - 00:45:50

قصاد فرعون. الصحرا الان واقفين قصاد فرعون. فرعون اللي كان ما بيرحمش. ربنا قال عنه ان فرعون علف قالوا له انت لن نثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. فتظن في يوم من الايام ان احنا آآ ربنا يبقى موجود في جهة. وانت - 00:46:10

جهة ونختارك لن نؤثرك. وده زي ما قلت لكم قبل كده ان الايثار ايثار بينا وبين بعض وفيه ايثار اعلى. اللي هو ايثارك لربك على نفسك هواك قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من بيناته الذي فطرنا. فاضلي ما انت قاض. ها اللي انت عايز تعمله اعمله. احنا ما بنخافش - 00:46:30

انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. الطمأنة النفسية طينة النفس وانشراح الصدر. دي عطية من عطايا ربنا سبحانه وتعالى لا تكون الا لاهل الايمان. وده المحور الاساسي للصورة. وكانت النتيجة بعد ذلك - 00:46:50

ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ايه؟ يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. اية تمانين. ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم

بس قلب لها قبلها معذرة اية سبعة وسبعين. ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي. فاضرب لهم طريقا - [00:47:10](#)

وفي البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. برضو لا تخاف. لان المسألة عطاء ايه؟ ها؟ يا جماعة احنا دلوقتي واقفين قصاد البحر.

فرعون ورانا والبحر قدامنا. ضرب موسى عد ما تخافش. ولا اللي معك يخف. عدي - [00:47:30](#)

البحر اتقسم اتناشر طريق والناس تعدي! ايه ده! كده! لا تخف! اللي مع ربنا لا يخاف. لا يشقى. انت في الشغل. وكيل الوزارة بتاعك

عندك في الشغل امرك غلط. قل له ده غلط. ده ده يعمل ويسوي. لا تخافوا دركا ولا تخشوا - [00:47:50](#)

انت خوف درك ولا تخشى. سورة طه بتطمئن قلبك. انت مع ربنا اوعى في يوم من الايام تخاف. بالقلب يتملى الثقة في الله. ايمان.

يقين. اللي مع ربنا ما بيضعش. اللي مع ربنا ما بيضيعش - [00:48:20](#)

قال الله سبحانه يا بني اسرائيل تمانين بقى قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا

من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه. فيحل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي فقد - [00:48:40](#)

هنا ربنا بيوضح طول ما انت معي ماشي صح ان شاء الله ما فيش خوف واعطاءات ربنا المعنوية النفس. وعطاء ربنا المادية ان شاء

الله تصلك. انما لو في يوم من الايام خالفت لازم تكون فاهم كويس - [00:49:00](#)

ان ساعتها الرحمتا بترفع وبينزل الغضب. قال الله في حل عليكم غضب من ربكم. في حل عليكم فيحل لا عليكم غضبي وقال لهم

موسى ايضا اية ستة وثمانين الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ اطفال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب - [00:49:20](#)

بربكم فاخلفتم ايه؟ فاخلفتم موعدي. فاخلفتم موحدي. ثم يذكر ربنا تبارك وتعالى سورة تانية زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في

سورة مريم العطايا في الدنيا والعطايا في الآخرة العطايا المادية. ربنا ذكر ايضا في سورة طه العطايا - [00:49:40](#)

المعنوية في الدنيا وفي الآخرة. فذكر لنا صنفين من الناس. زي ما ذكر لنا صنف بني اسرائيل في اول مرحلة من حياته لما كان طائع

قد ايه ربنا تظمن قلوبهم وادى لهم الراحة النفسية وطمأنينة البال ربنا برضه بيذكر في الآخرة صنفين من الناس. قال الله سبحانه

وتعالى - [00:50:00](#)

ايامية من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزراه خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا من اعرض عنه اي عن القرآن فانه يحمل

يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا - [00:50:20](#)

يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. يعني ايه زرقه؟ ها لا. يعني ايه زرقه؟ ده لون الوجه. لون الوجوه بتاعتهم سواد

والسواد ده بيبقى جاي منين؟ ايه؟ غضب من شدة - [00:50:40](#)

الهم ربنا كان بيقول واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه ايه؟ من شدة همه وشه اسود. صح فربنا بيقول ان هو من شدة الهم يوم

القيامة وشهم ايه يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم ان لبثتم الا يوما - [00:51:10](#)

يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. طيب وانتم اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم طب واهل الطاعة واهل الايمان واهل

القرب والناس اللي كانت كويسة هتخاف هيتخافوا؟ حد يجيب لي اية من من سورة طه تدل ان زي ما ربنا هيأمن النفسية بتاعة -

[00:51:40](#)

في الدنيا هيأمن نفسية المؤمن برضو في الآخرة. هات عندك الاية رقم مية واتناشر. ومن يعمل الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف. فلا

يخاف. فلا يخاف الظلم ولا هضم. شفت الصورة بتتكلم عن ايه؟ بيقى سورة مريم الان سورة طه - [00:52:10](#)

اللاتين بيكملوا بعض. سورة مريم بتتكلم عن العطاءات نهين المادية. سورة طه بتتكلم عن العطاءات النفسية المعنوية. اوروبا الان يا

اخواني اوروبا الان الدكاترة كتر النفسيين فيها في كل حنة نظرا لكثرة ترضيتهم على الدكاترة النفسيين. اكبر نسبة تعاطي المواد

المعلقة بالاكئاب - [00:52:40](#)

والامراض النفسية موجودة في اوروبا. اكبر نسبة انتحار موجودة في اوروبا. اكبر نسبة ادمان خمر علشان الهم الوفي موجودة في

اوروبا. ليه؟ ليه؟ ومن اعرض عن ذكرى فاصبحت حياته شقاء - [00:53:10](#)

كنت قاعد مع احد اخوانا من حديث الايمان هو هولندي. فبيقول لي اوروبا الان ماشية في طريق من ثلاثة. اما الانتحار واما الحياة

على الادوية المهدئة واما الاسلام. واما الاسلام. اذكر لكم موقف - 00:53:30

اختتم به في العطاءات الروحية اللي ربنا بيديها الانسان ويبيديها له على قدر ايمانه وطاعته. الطائع تلاقي ربنا بيمن عليه بالصلاة بفتح معاني فتلاقي حاسس بخشوع ما هي دي عطايا. يقرأ قرآن فيتنبر اية فحاسس بعطايا. يقرأ اية يعيط - 00:53:50

طيب يسمع في الطريح في جسم الاشعر عطايا. آآ واحنا بنبنى المسجد جا لي حد من بلقاس آآ زوج وزوجته ومعهم بنت اتنين وعشرين سنة نصرانية. آآ البنت بتقول انا مش - 00:54:10

مقتنع بديني فيه حاجات كتير غلط في ديني في كذا وكذا وذاكر شوية حاجات بس الاسلام انا سمعت ابونا زكريا بطرس بيقول حاجات عن الاسلام برضو فمش مقتنعة بالاسلام - 00:54:30

فلو قدرت تقنعني بالاسلام انا مستعد اسلم. البنت جات لي ثلاث تيام كل يوم كانت بتعرض ثلاث اربع خمس ست شبهات. كنا في الاوضة هنا كل يوم تعرض خمس ست شبهات. ماشي؟ الحمد لله اجيب لها على الشبهات واحدة في الثانية. خلصنا دي تقول لي طب

الشبهة دي خلصنا دي؟ طب - 00:54:40

فضلت ان انتقم من شبهة لشبهة لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرم. تالت يوم كان عندها الشبه رقم عشرين. فخلصنا الشبهات لسة عندك شبهتين ضد الاسلام؟ قالت لي لا. قلت لها طب آآ ايه اللي فاضل؟ قالت لي انت اللي تقول. قلت لها طب قول لي ورايا. اشهد ان لا

- 00:55:00

لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. والله يا دكتور البنت بمجرد ما تلفظت بالشهادة احنا لقينا البنت في الاوضة هنا صويت وصريخ وبكاء ومرة واحدة نزلت في الارض سجدة وقعدت تعيط. لدرجة احنا كان فينا حوالي ستين سبعين عامل شغالين بتاع -

00:55:20

الواد بقى وبتاع نقاشة وبتاع مش عارف ايه. الكل حسب فيه حاجة فالكل جاي ودخل الاوضة والبنت واقعة في الارض وعمالة تصوت وتصرخ وتعيط وعياط وبكاء كان مشهد والله كلنا عمالين نعيط. يعني كلنا كان انا شفت سبحان الله جسمي كله وقف الان. آآ

كلنا عمالين نعيط. هي فرحة - 00:55:40

البنت دي الان بتعيط ليه؟ البنت دي الان بتصرخ ليه؟ ده اللي احنا بنسميه بكاء الفرح بكاء السعادة. البنت دي كانت عايشة في شقاء. بدنا وروحا. والان انت عارف آآ واحد كان محبوس ظلم كان محبوس ظلم واتعدل - 00:56:00

اجراءات المحاكمة ومرة واحدة القاضي بيقول حكمت المحكمة حضوريا براءة بتكون النتيجة حالة من الهيستيريا آآ الغير طبيعية. فرحة. ده لانه كان الجسم مسجون فالجسم هياخد راحته وفرحان. فتخيل بقى ان الروح قبل كده قبل النطق بالشهادتين كانت

مخنوقة اوي - 00:56:30

وفي مرة واحدة ربنا سبحانه وتعالى اكرم وروح اتفتحت خلاص. السجن اتفتح وروح طلعت فانطلقت. وده اللي دايم بنشوفه مع كل حد بيدخل في الاسلام جديد بي اسلم بمجرد ما يسلم تلاقيه بكاء الفرحة حاجة لا يتخيلها انسان. ليه؟ هي هبة من هبات الله عز وجل

- 00:57:00

رحمة من رحمة الله نزلت على القلب فالقلب فرح. فسورة مريم بتتكلم عن العطايا الالهة؟ سورة طه بتتكلم على العطايا الروحية

العطايا القلبية انت مع ربنا ما تخافش. عشان كده ربنا قال لنا النفس مش هتطمئن الا وهي مع ربنا - 00:57:20

النفس هتشقى وهي بعيد عن ربنا. تلاقي النهاردة العصاة هم اكثر الناس عايشين حياة شقاء وبؤس. ليه؟ عشان بعيد عن ربنا والواحد منهم لما بيلتزم ويبهتدي بيبقى ما شاء الله فرحان جدا وسعيد جدا. صح؟ فمع ربنا ما تخافش. مع ربنا اطمئه - 00:57:40

ربنا سبحانه وتعالى علق الحياة الطيبة اللي هي بتاعة النفس على حاجتين ايمان وعمل صالح. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فليحيينه حياة الذي والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واياه؟

فصل - 00:58:00

صلاح البال هبة نعمة من الله سبحانه وتعالى. صلاح البال انك تروح البيت تروح تحط دماغك كده على المخدة تعرف تنام. ده صلاح

00:58:20 البال دي نعمة روحية ربنا بيديها لك -

على قدر ايمانك وطاعتك. ما بتتشالاش بفلوس. والله انا قعدت في مرة مع واحد بيقول لي انا راس مالي معدي المية وعشرين مليون جنيه. يقول لي انا مستعد احط الان على التراييزة ستين مليون جنيه بس اديني ساعة اروح احط دماغي على المخدة اعرف

انام. الحاجات دي ما بتتشالاش. ولكن انما يجنيها الانسان - 00:58:30

من وراء طاعته لله سبحانه وتعالى. فعشان كده ربنا قال لك فمن اتبع هداي ها؟ فمن اتبع هداي فلا يدل ولا يشقى. ومن اعرض عن

ذكرى ها فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. وصلوا - 00:58:50

عيشوا بقى النهاردة مع صورة مريم وطه في التراويج. تحسوا ان انتم يعني قدام رب فعلا آا اعطاؤه لا يتوقف. قدام رب كريم اوي بتحب ربنا اوي وفي نفس الوقت تلاقيك بتجتهد قوي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. اكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:59:10

- 00:59:30